

النقود و المتاجرة في العملات الجزء الاول

منصور الغامدي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وحياتكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم الاسبوعي اشارات في فقه الاقتصاد في العصر الحاضر تغيرت العملات من الذهب والفضة الى العملات المعروفة الان - 00:00:02

ولكل بلد عملته ولقد اصبحت المتاجرة بالعملات من الانشطة المنتشرة المشهورة في هذا العصر وتم ايتها الاخوة المتاجرة في العملات عبر مؤسسات مالية مصرفية متخصصة سواء كانت ملوكا او كانت عبر وسطاء يصلون بين المتاجرين وتلك البنوك - 00:00:21 لمعرفة عمليات المتاجرة بالعملات واحكامها يسعدنا ان يكون موضوع هذه الحلقة لهذا الاسبوع النقود والمتاجرة في العملة وهي حلقة برنامج استشارات في فقه الاقتصاد. اما الضيف في هذا الملتقى فهو فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن سعود العصيمي الاستاذ المشارك بكلية الاقتصاد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مدير عام - 00:00:44

الشرعية بينك البلاد سابقا اهلا و هل اربح فيك دكتور وسعداء بك. حياتكم الله دكتور سليمان وشكرا لكم حقيقة استضافتكم ولعل الله ان ينفع بما نقول ويجعله حجة لنا لا حجة - 00:01:09

ما علينا طبعا انتو تعرفون والمشاهدين يعرفون انه تتصدر نشرات الاخبار هذه الايام آما ما يعرف بحرب اسعار الصرف الاذن انا سامع الصوت في ارتداد عندي شكرنا و مجموعة او ما يسمى بمجموعة العشرين. نعم. تلتقي في الاسبوع القادم ايضا لمناقشة ما يعني استجد في ساحة عالم اليوم عالم - 00:01:21

وهو حرب اسعار الصرف اه في مقدمة هذه الحلقة دعني اعطيك المجال. طبعا الناس تتبع بيكوا لك اليدين مقابل الدولار كان في السابق مية وعشرين يد مقابل واحد دولار. الان ثمانين يم - 00:01:47

مقابل اه واحد اه دولار اهمية الموضوع من حيث الكمية ووضعه الشرعي تفضل دكتور باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا الموضوع مثل ما تفضلت اخي الدكتور سليمان - 00:02:01

اه في غاية الالهامية. مهم من الناحية الشرعية بيان حكمه ومهم حقيقة من الناحية الاقتصادية بيان حجمه ومهم ايضا من الناحية ايضا الاستثمارية بيان حقيقة مخاطره على المستثمر. كثير من الناس - 00:02:17

آاه يحب الربح السريع وحقيقة مجال العملات فيها ربح سريع مع ما فيها من خسائر اسرى فمن ناحية الحجم التقديرات تتفاوت الان بين اربعة الى خمسة تريليون دولار في اليوم الواحد يتم فيه عمليات بيع وشراء العملات - 00:02:34

اللي يسمى بالفوركس باللغة الانجليزية طبعا هذا الكم الهائل يقوم به مجموعة كبيرة من النشطاء طبعا يتتصدرهم آما تتصدرهم الحكومات بينوكها المركزية تتصدرهم ايضا البنوك الكبار العالمية العشرة ولا الخمسة عش الكبار - 00:02:51

قد هم ايضا شركات الوساطة المالية الكبرى الظخمة في العالم صادرهم ايضا الصناديق الاستثمارية التي تعمل في العملات ثم طبعا يدخل العوائل الكبار اللي عندها شركات استثمارية وشركات قابضة ثم الافراد الصغار الذين الان يرد يراد ان يزج بهم - 00:03:08 في حمأة هذا النوع من النشاط. فلذلك من المهم ان نعرف حجمه. حجمه هائل جدا. الدعاية له مغربية جدا تجدها في كل تقريبا موقع تدخله تجد تأثيرك رسالة من هذه الرسائل التي يقول يسمونها الباب التي تبرز في في الموقع يقول اشتراك في الفوركس حتى انهم بدأوا الان - 00:03:27

ذوقونا من الناحية ايش المقصود عن الفوركس؟ الفوركس هو الصرف الاجنبي اختصار كلمة فورن اكستشنج الصرف الاجنبي لكن عند المتعاملين في البنوك نحن لا نذكر الكلمتين نذكر كلمة واحدة ويسمى الفوركس - 00:03:47

فيقول اشتراك في الفوركس الاسلامي هذا اللي دعاني انه حقيقة اهتم بالموضوع منذ اكثر من عشر سنوات واريد ان اعرف فعلا هل هناك فعلا فوركس اسلامي؟ هل هناك نشاط آآ في صناعة الصرف - 00:04:01

من الناحية الشرعية ام لا؟ هذا طبعا يعني عرض سريع اهميته الرقمية مع المحور القادر او التعريف القادر يعطي يعني ايضاحيات اكبر للمشاهدين موضوع العملات آآ ما يعرف بالنقود سواء كانت سلعية او ورقية او مغطاة ائتمانيا بتعريفكم انتم كااقتصاديين آآ - 00:04:16

تفصلون هذه الاشياء والاجزاء الثلاثة لا شك لا شك انه الانسان الذي يريد ان يطرق هذا الموضوع ويبيين احكامه لا بد ان يوضح للناس انه والله الحقيقة النقود السلعية السابقة يوم كان النقود - 00:04:36

في عهد اه مثلا خل نقول في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان الذهب والفضة هذى نقود نسميتها سلعية قبلها كان حتى اشياء اخرى لكن بعد ذلك تطور وظع العالم واصبح عندنا نقود ورقية مع النقود السلعية - 00:04:49

فيه ذهب وفضة لكن فيه ورق والورق هذا مغطى مئة في المئة بالذهب. ثم تحول ذلك ايضا الى نقود ورقية غير مغطاة وهذا حقيقة مفرق وبدأ نشاط هذا النوع من التعاملات الظخمة حينما الذهب انعزل وابتعد ايه اصبح سلعة يا دكتور الذهب الان يقوى - 00:05:04

النقود ولا تقاوم النقود بالذهب نحن نقول الان اوقية الذهب باليوم مثلا بالف ومئتين وخمسين دولار ولا نقول النقود بالذهب هذا طبعا انقلاب كبير جدا في قضية اه من يقوم من؟ يظن كثير من الناس ان النقود الان خاصة غير متخصصين مغطاة بالذهب ومربوطة بالذهب ليس هناك ربط اخر دولة كبرى - 00:05:24

تركت الغطاء الذهبي الولايات المتحدة الامريكية منذ اربعين سنة على الاقل فالان نحن امام عملات ائتمان. بمعنى النقود الائتمانية هي النقود التي يقبل بها المتعامل المتداول مثلي ومثلك كالريال - 00:05:49

ال سعودي كالدولار الامريكي نقبل بها بناء على ثقتنا بمصدرها لكن هناك ثورة جاءت حاسوبية واتصالات حينما امتزج الحاسد بالاتصالات اصبح بالامكان يكون عندنا سوق يا دكتور الان يتحدثون عن سوق الفوركس والصرف - 00:06:05

انه لا آآ يقف يعني اربعة وعشرين ساعة شغال كيف يكون شغال اربعة وعشرين ساعة عندنا بورصات تشتغل على مستوى العالم نعم نبدأ من اليابان وصلت الى نعم الى السبت الجمعة هذى البورصات لكن اللي يسمونه خارج البورصة - 00:06:25

لا يتوقف دائمًا تستطيع تدخل الان لاي موقع انترنت نعم للفوركس صحيح وتشتري تتداول او يكون بالهاتف مع الوسيط وتعامل فاول شي يجب ان يعني نوظحة للاخ الكريم المشاهد والاخت الكريمة المشاهدة - 00:06:41

ان النقود الان اصبحت رقما في الحاسب. ولذلك نحن اقتصاديون نسمى النقود الان. قيود نقود القيود المحاسبية يعني مجرد ان يقييد البنك يصبح نقدا طيب هذا الذي يقيده البنك يصبح نقدا. اذا لو قيد غير البنك هل يصبح نقدا؟ هذا احد النقاط التي يجب ان تتحرر عند الاخ المستمع والاخت المستمعة - 00:06:57

وهذا يجب ان يوضح للناس ليس مجرد اي قيد ينطلقه من الحقيقة المصرفية الى الحقيقة الشرعية ولذلك احب ان اعرض على الضوابط الشرعية اذا سمحت الضوابط نعم انت في سلسلة الحديث الان ذكرت انه - 00:07:19

ليس هناك ما يعرف المقابلية او شيء. تقول مثلا ايه بالغطاء الذهبي. نعم. ايه. وهذا طبعا في مجالس الناس اليومية وفي احاديثهم وفي متاجراتهم ما نقول واقعي وانما كلامية. ايه. انه والله انا في بنوك سويسرا. ايه. وغطى ما معك من ورق مقابلة ذهبا. ايه ايه. وهذا - 00:07:35

تستطيع ان في لحظة تريد ان تأخذ هذه الاوقية وتأخذ هذا المقابل. صحيح. بامكانك في هذه اللحظة وانت تقول لا لا طبعا هذا انتهى يا دكتور اقول لك الان ايه - 00:07:55

في اخر بلد كبير فاعل مهم في النشاط الاقتصادي الولايات المتحدة الامريكية في اخر بلد سحب هذا في ناس سحب قبلها اصلا هذا الغطاء وقصد بالنزع للغطاء هو التزام البنك المصدر بان يعطيك مقابل الورق ذهبا. الان ابدا ليس ما هي الضمانات ليس هناك ضمانات

هذه الورقة هي عملي واسمها الدولار اسمها الجنيه تقبل بها حياك الله ما تقبل تفضل دور لك عملة اخرى ما في يا دكتور لكن هذا لا يعني كلامي ان البنك مثلا المركزي السعودي او الكويتي او الامريكي ليس عنده ذهب لكن يضع كم نسبة الذهب؟ فإذا كان - 00:08:27

يصدر مثلا من النقود مئة ورقة قد يكون مغطى مثلا خمسة عشرة عشرين في المئة لكن لا كما يتصور الناس انه مغطى مئة في المئة واني استطاع اطلبه هذا اما استطاعة الطلب هذى من زمان يا دكتور انتهت - 00:08:49

لكن بعض البنوك تحافظ على الرصيد من الذهب وقد اه قالنا في الاخبار منذ ثلاث سنوات او اربع قبل الازمة المالية المعاصرة. نعم. عزم بريطانيا على بيع الرصيد اللي عندنا الذهب. تقول انا لم استفید منه - 00:09:03

خلال الفترة والذهب ارتفع الاسعار الان فلما ابقيه عندي هو مجرد عباء وليس نعم آآ يعني ليس اصلا مدرعا تعرف اذا ابقيته لا يدرك اه ربحا لكن ما ثمنه قد يرتفع طيب اذا انخفض ثمنه فما كتبته عندك من ثروات لابد ان تخفضه بانخفاض الثمن - 00:09:17

الكثير من البنوك المركبة قام ببيع ما عندها من ذهب لانه تقول لا احتاجه العميل لا يطلب المواطن لا يقول ولو قال لن اعطيه لها. اللي عنده ثلاثة مليار ايه لا يوازيها الان ذهبا اي اطلاق. ابدا ابدا مجرد التزام - 00:09:35

من البنك المركزي مصدر العملة. نعم. وهذا الالتزام جعل البنك التجارية تستطع صناعة هذا الشيء. طيب. لأن البنك يستطع يصنع عملة. طيب الضوابط الشرعية للتعاملات بالعملة؟ نعم حتى نبني الموضوع بناء صحيحا. نعم. نأتي ونقول للمشاهد الكريم - 00:09:51

في ظنك كم من الاشياء وردت في الشرع متواترة السنة متواترة مثل تواتر القرآن اشياء قليلة تواتر يعني النقل مجموعة من الصحابة الى مجموعة من التابعين لمجموعة من تابعي التابعين لا يتصور معه الكذب - 00:10:10

اول هذه الاشياء حديث النبي صلى الله عليه وسلم من من كذب علي متعمدا. هذا جاء متواترا نعم. ومن الاشياء الغريبة ان احاديث تحريم الربا جاءت بنفس الطريقة. هناك اكثر من سبعة عشر صحابيا رروا جملة من الاحاديث بالفاظ متعددة مروية في الصحاح وفي المسانيد - 00:10:30

طيب هذه الاحاديث ماذا تقول ان هناك اصنافا ستة الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح يجب ان تتدالو وفق نظام معين فاذا اشتريت ذهبا بذهب او برا بضر او اي نوع من هذا باخيه بنفسه لابد ان يكون يدا بيد مثل وزنا او كيلا - 00:10:52 فلو اشتريت ذهب بذهب سواء كان الذهب اعلى جودة او اقل جودة لابد ان يكون الوزن متساوي هو يكون يدا متحقق لا لا الان يعني في نص الحديث في نص الحديث شرط واضح جدا - 00:11:16

الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء مثل آآ وفي روایات اخرى يدا بيد. ما مثاله يا دكتور؟ مثال مثلا لو كنت نرجع بالوراء الف سنة وكان الناس يتعاملون مثلا بمجموعة من العملات جاي من الروم واحدة جاية من فارس واحد جاي من مصر الهرقلية وغيرها - 00:11:31

فلو اشتريت انا اريد اصرف ذهب مع ذهب اريد اصرفه بذهب اخر فلا بد اشترط النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون الوزن واحد. فإذا وزن هذا كيلو هذا كيلو الان استطيع ابادل - 00:11:53

قد يثور السؤال اذا ما الفائدة؟ ايوا. طيب والفضة كذلك؟ والبر كذلك. الفائدة ان تذهب نحن الاقتصاديين. نقرأ احد الحكم المهمة من هذه الاحاديث الى آلية السوق. السؤال اللي اصل الى هذه الجزئية. هذا هو الذي يستمع الان يقول طيب وش الفائدة؟ الفائدة ان تذهب الى آلية السوق. آلية السوق يقول عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

اذا اختللت الاصناف فبيعوا كيف شئتم. تذهب تشتري الذهب بفقطة تشتري الفضة بالذهب والعكس صحيح تشتري البر او الشعير ببر حتى لا يعني تستغرب هذا الظابط لكن الظابط المهم الآخر يا دكتور. هل هو ظابط - 00:12:28

انتفاع يريد الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينفي هذا التماضية؟ هو عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى هذه مسلمة و قد يعني

علمه ربہ ان هذا الدين بجميع تفاصيله خاصة اقتصاديا منها مبنية على العدل - 00:12:47

والعدل قامت عليه السماوات والارض طيب هذا العدل كيف يتحقق في المعاملات؟ نحن الان بعد ما رأينا ما يجري في الواقع علمنا ان هذه الكلمات البسيطة من الرسول ولا اقصد البسيطة نعود بالله تقليل لا انما كلمات يسيرة من جوامع اعجاز كلمة نعم هذی الكلمات لو طبقت لحمت الناس مما - 00:13:07

في الازمات البعد مثلا عن بیوع الربا بعد عن بیوع الغرر بعد عن المجازفات. نعم. فانا اريد اتلمس الان القواعد يا دكتور اذا اشتريت ذهبا بذهب عرفنا الظابط. يدا بيد - 00:13:27

مثلا بمثل اذا كان يکال واذا كان يوزن فيوزن الذهب يوزن البر يکال طيب اذا اشتريت ذهب فضة لا يشترط طبعا التماثل لانه اوقيه الذهب لا يمكن ان تكون مثل اوقيه الفضة والشرع حكيم لا يمكن ان يرظى بمثل هذا لكن قال لابد ان يكون يدا بيد - 00:13:40

ومن هنا ننطلق يا دكتور طيب العملات الورقية هل يا ذهب اما قيسة عليه اجماع فقهاء المعاصرین ان العملات المjamع الفقهية كلها ومجمع جدة مجمع مكة الازهر الشريف كلها ان العملات الورقية يجب ان تنضبط بضوابط الذهب والفضة اللي تسمى الثمانين - 00:14:01

والاثمان طيب كيف نضبطها اعطيك الان اذا ذهبت للبنك ت يريد تسافر يا دكتور للخارج وترید تشتري يورو كيف تفعل يكون معك ريالات تعطيمهم الريالات بكم مليون يورو باربعة ريال ثلاثة ريال خمسة ريال تقبض اليورو انتهت المسألة - 00:14:24 فالان طبقت ما جاء في حديث المتواترة على المصطفى عليه الصلاة والسلام من - 00:14:43